



تأثير أنموذج دينز في تنمية التوافق الاجتماعي وتعلم مهارة المناولة بكرة الصالات للطلاب

م.م حسنين هادي بجاي

hasanain.hadi@qu.edu.iq

07832988833

م.م امير سلام صاحب

amir.salam@qu.edu.iq

07805407924

م.م محمد حميد نعمه

mohamed.hameed@qu.edu.iq

07816279925

جامعة القادسية / كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص عربي:

هدف البحث التعرف على اثر استخدام أنموذج دينز التي تعد من نماذج النظرية البنائية لتفعيل وتجديد عملية التعلم لعله يسهل مهمة كل من المتعلم والمدرس من خلال تطبيق خطوات أنموذج دينز في تنمية التوافق الاجتماعي وتعلم بعض من مهارات كرة القدم للصالات لدى الطلاب. واستخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتكون مجتمع البحث من (120) طالب موزعين على ثلاث شعب (أ، ب، ج) ومن خلال اسلوب القرعة تم اختيار (25) طالب من شعبة واحدة (ب) للمجموعة التجريبية و(25) طالب من شعبة (أ) للمجموعة الضابطة وشعبة (ج) للعينات الاستطلاعية واختار (10) للتجربة الاستطلاعية للمقياس و(10) طالب عينة استطلاعية للتجربة الرئيسية. وتم اجراء عملية التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبليّة ومن ثم تطبيق التجربة الرئيسية والمتضمنة وحدات تعليمية وفق أنموذج دينز ثم اجراء الاختبارات البعدية ، واستخلص الى ان تنفيذ أنموذج دينز كان له تأثير في اكتساب مهارة المناولة للطلاب وساهم بشكل واضح في رفع مستوى الاداء لديهم من خلال أنموذج دينز الذي اعطى دورا كبيرا للطلاب في اتخاذ القرار بالاعتماد على تنشيط عملياتهم العقلية وصولا لتحقيق اهداف الدرس مقارنة مع الاسلوب التقليدي الذي انتهجته المجموعة الضابطة و اوصى الباحث الى ضرورة ادخال أنموذج دينز في العملية التدريسية في اكتساب مهارة المناولة في كرة الصالات من اجل رفع المستوى المهاري للطلاب .

الكلمة المفتاحية: أنموذج دينز، مهارة المناولة، كرة القدم للصالات.

The effect of the Denz model on Developing Social agreement and learning
futsal Scrolling skill for students

A. L. Hassanein Hadi Bejay

hasanain.hadi@qu.edu.iq

07832988833

A. L. Amir Salam Sahib

amir.salam@qu.edu.iq

07805407924

A. L. Muhammad Hamid Nehme

mohamed.hameed@qu.edu.iq

07816279925

Al-Qadisiyah University / College of Education for Women / Department of
Physical Education and Sports Sciences

Abstract



The aim of the research is to identify the effect of using the Deans model, which is one of the models of constructivist theory, to activate and renew the learning process, perhaps facilitating the task of both the learner and the teacher by applying the steps of the Deans model in developing social harmony and learning some of the students' futsal skills. The experimental method was used by designing two equal groups with a pre-test and a post-test. The research population consisted of (120) students distributed into three groups (A, B, C). Through the lottery method, (25) students from one group (B) were selected for the experimental group and (25) students from Section (A) for the control group and Section (C) for the exploratory samples. (10) were chosen for the exploratory experiment of the scale and (10) students were chosen from the exploratory sample for the main experiment. The process of homogeneity and equivalence was conducted in the pre-tests, and then the main experiment was applied, which included educational units according to The Deans model was then conducted, and post-tests were conducted. It was concluded that implementing the Deans model had an impact on the students' acquisition of handling skills and clearly contributed to raising their level of performance through the Deans model, which gave a major role to the student in making decisions by relying on activating their mental processes to achieve the goals of the lesson. Compared with the traditional method followed by the control group, the researcher recommended the necessity of introducing the Deans model into the teaching process in acquiring the skill of handling in futsal in order to raise the student's skill level.

Keyword: Denz model, Scrolling skill, futsal.

- المقدمة:

يتميز أنموذج دينز بمجموعة من الأنشطة يؤديها المدرس ويعطي المجال للمتعلمين بالحرية في لعب المهارة وبعدها يطلب المعلم من المتعلمين بالبحث عن الأشياء المشتركة في اللعب وهنا يبدأ المتعلم تدريجياً بملاحظة بعض مكونات لفكرة المهارة معينة، ومن ثم يتم التحول بهم إلى للممارسة المهارة بفكرة جديدة (الخرجي، الهام نوري، 2020، 18).

ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي لكونه محاولة جادة من قبل الباحث من خلال استخدام أنموذج دينز التي تعد من نماذج النظرية البنائية لتفعيل وتجديد عملية التعلم لعله يسهل مهمة كل من المتعلم والمدرس من خلال تطبيق خطوات أنموذج دينز وتعلم مهارة المناولة لكرة الصالات للطلاب. تعد مهارة المناولة من المهارات الأساسية لكرة الصالات ولا سيما أنها حلقة الوصل التي تربط أداء سلسلة المهارات الأخرى كالدرجة أو المناولة أو التهديف والمستعملة لتأدية الواجب المطلوب لمواقف اللعب المتغير في أثناء المباراة لا يستطيع اللاعب أن يحرز هدف أو يناول ، " فإخماد الكرة والتحكم فيها والاستحواذ عليها تمكن الفريق من السيطرة على اللعب بصورة عامة فضلاً عن دخولها في كثير من اختبارات الأداء الفني للاعب لمعرفة مدى قدرتها على السيطرة والتحكم فيها " ، ويذكر (حنفي مختار 1980) بأن " المهارات الأساسية في كرة القدم هي حركات بالكرة أو بدونها ، كما يؤكد على ضرورة أن يكون أداء اللاعب للمهارات سريعاً ودقيقاً " (نبراس كامل : 38، 2004) وأن مهارة المناولة تعرف المناولة على أنها " عبارة عن ركل الكرة وإيصالها إلى الزميل للاستفادة منها " (عبد ، 20، 2002).

- مشكلة البحث:



اما مشكلة البحث بعد اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث ومن خلال المقابلات مع مدرسو التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدراس وجد ان الطلاب في المدارس الثانوية يلاقون صعوبة في تعلم مهارات مادة كرة الصالات، ولكون المادة اصبحت من مفردات درس التربية الرياضية وان الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره بات من ضروريات مهمة مدرس التربية الرياضية، فأهداف المؤسسات التربوية ليست فقط مجرد اكتساب المتعلمين المعرفة وانما ضرورة مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم ليصبحوا اكثر استقلالية في اتخاذ القرارات ومعرفة امكانياتهم مما يساعدهم على تنمية شخصيتهم وفهم ذاتهم وتنمية التوافق الاجتماعي لديهم امرا ضروريا بين بياحيه " ان المتعلمين عندما يلعبون مع اقرانهم ممن في سنهم هو مفتاح النمو والاستدلال الخلفي يزداد تنميتهم للمهارات الاجتماعية المطلوبة ووضع قواعد جيدة للسلوك. لذا سعى الباحث الى استخدام انموذج دينز كمحاولة لرفع كفاءة العملية التعليمية كون انموذج دينز يتكون من عدة مراحل يتلائم مع مدارك المتعلمين الخاصة بعملية التعليم، وتساعد في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات بأسلوب شيق التي من الممكن ان تطور ايضا بعض الجوانب الاجتماعية لدى الطلاب ، بعد ما كان المدرس هو الذي يحمل على عاتقه جميع مراحل الدرس التي جعلت من المتعلم يلعب دور المتلقي للمعلومات فقط وهذا ينعكس سلبا على ميول المتعلم وكما نراه في الاسلوب التقليدي المتبع في التدريس الذي لا يتيح للمتعلم الفرصة في المشاركة الايجابية في عملية التعلم .

وعلى هذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال التالي:

هل لأنموذج دينز تأثير في تعلم مهارة المناولة بكرة الصالات للطلاب؟ ويعد هدف البحث التعرف على تأثير أنموذج دينز في تعلم مهارة المناولة لدى طلاب عينة البحث واعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج دينز في تعلم مهارة المناولة بكرة الصالات لطلاب الصف الثاني متوسط. والتعرف على افضلية التأثير بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارة المناولة. اما فرضا البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات بكرة الصالات للطلاب وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة الصالات للطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

- أهمية البحث

من هنا تبرز أهمية البحث في استخدام انموذج دينز في اكتساب مهارة المناولة بكرة الصالات للطلاب لما يحتويه هذا الانموذج من خطوات تعليمية واضحة ومهمة والتي تساعد الطلاب لتحقيق الاهداف التعليمية واكتساب المهارات والمعلومات واستدعائها بشكل أسرع اسهاما في تسهيل عملية التعلم.

- اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير أنموذج دينز في تنمية التوافق الاجتماعي وتعلم مهارة المناولة بكرة الصالات للطلاب

- تحديد المصطلحات

انموذج دينز: عرفه (الامين، 2010) بأنه: " أنموذج تعليمي يزود المتعلمين بالخبرات المتنوعة عن طريق استخدام بعض الاشكال او المواد المصممة بدقة مما يؤدي الى خلق الموقف التعليمي " (الامين، 2010، 90).

- الجانب النظري:

- أنموذج دينز:

يعرف بأنه مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يؤديها المدرس ويركز دينز على أهمية تكوين البنى الرياضية التي تنشأ من المعرفة المباشرة الناتجة عن التعامل مع البيئة إذ ينظم الطالب ذهنه كما ينظم



الحقيقة والواقع، ولذلك يجب ان تكون البنى الرياضية الاهتمام بالتفكير البنائي ومن ثم يأتي الاهتمام بتنسيق العلاقات بين هذه البنى أو العلاقات الداخلية لكل بنية أي التفكير التحليلي وهناك فرق جوهري بين التفكير البنائي والتفكير التحليلي يتضح في الفرق بين متعلم درس اللغة الفرنسية لمدة خمس سنوات و آخر قضى سنة اشهر في الممارسة الفعلية في فرنسا، فالأول لن يكون البنية بالدرجة التي يكونها الآخر، إذ ان الاول تحليلي والآخر بنائي اعتمد على الخبرة المباشرة.

ويؤكد دينز ان كلا من التفكير التحليلي والتفكير البنائي أساسيان في تكوين التفكير ولكن يمكن ان يكون هناك مكونات أخرى بجانبها وهذه المكونات تؤثر في تعامل التلاميذ مع المفاهيم، و انه يمكننا تعزيز التلاميذ بالكثير من المعرفة المتنوعة عن طريق استعمال بعض الاشكال أو الصور والرسومات، مما يؤدي إلى تعزيز الدرس التعليمي الذي يستطيع الطلاب من خلاله تجريد المفاهيم الرياضية التي تناسبهم، وبذلك ف أن مشكلة خلق التداخل في التفكير بين المدرس والطلاب يمكن التغلب عليها.

ويؤكد دينز ان زيادة التحصيل الرياضي عند الطلاب لا بد ان يدرك المدرس ان الجانب التركيبي للتفكير ينمو عند الطلاب قبل الجانب التحليلي، ومن ثم فإن المفاهيم الرياضية لدى الطلاب تكون مرتبطة بالجانب التركيبي للتفكير أكثر من الجانب التحليلي، وهذا ما يجب على المدرس مراعاته عند تقييم المفاهيم الرياضية، ويؤكد دينز على اهمية الخبرات الحسية التي يمارسها الطلاب في البناء الرياضي السليم، وايضاً مساعدة الطلاب على تكوين البنى والافكار الرياضية عن طريق هذه الخبرات التي يختارها المعلم بعناية لتكوين حجر الاساس في تعلم الانشطة الرياضية المراد تعلمها.

ويعرف اجرائياً: هو عبارة عن حزمة من الأنشطة الفعالة التي يؤديها المدرس لكي يفسح المجال امام الطلاب لممارسة اللعب الحر والنشط وبتوجيههم للبحث عن الخواص المشتركة للمهارات الرياضية .

- مميزات نموذج دينز:

- 1- يركز على تعويد المتعلمين باكتشاف المعرفة بأنفسهم وهذا يؤدي الى استبقائها أطول مدة في ذاكرة المتعلم.
- 2- تعويد المتعلمين على صياغة الاحكام والقوانين لتنظيم طرائق دراستهم والوصول إلى وصف توضيحي للمفهوم.
- 3- يشجع على العمل الجماعي والمنافسة.
- 4- يساعد المتعلم على مواقف تعليمية جديدة.
- 5- ينشط التفكير الإبداعي لدى المتعلمين عن طريق مواجهتهم بمواقف تعليمية جديدة تتطلب إيجاد حلول وبدائل كثيرة

- مفهوم التوافق الاجتماعي :

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي أنه " مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الرد وشعوره بالأمن الاجتماعي". (حسين احمد حشمت ومصطفى حسيم باهي، 2007، 55)

هناك من يرى أن " التوافق الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية وعادة مثل وسائل المواصلات الاجهزة والألات ". أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات الآخرين في إطار التعامل الانساني .لألفة .التبادل الفكري. المعايير الاجتماعية. القيم والعادات والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة. (جمال ابو دلو، 2009، 228)



- معايير التوافق الاجتماعي

- 1- أن يتوافق مع الآخرين كما يتوافق مع ذاته وأن يرى نفسه في مكان الآخرين بمعنى أن يكون قادر على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرين.
- 2- أن يكون الفرد سموح مع الآخرين يتجاهل عن نقاط الضعف والمساوئ وأن يساعدهم.
- 3- نجاح الفرد في أقامه علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين تسمح له أن يشارك بأريحية في أنشطة الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادراً على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد والآخرين.
- 4- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم فيحل أو منافسة ما يوجهه من مشكلات اجتماعية أو تنميته تخفي أمور الجماعة وتنظم حياتهم وأعمالهم وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم. (حسين احمد حشمت ومصطفى، 2007، 56-58)

- مهارة المناولة

تعرف المناولة على أنها " عبارة عن ركل الكرة وإيصالها إلى الزميل للاستفادة منها " (اسماعيل سليم:20,2002) حيث إن مهارة المناولة من أكثر المهارات استخداماً في لعبة كرة القدم للصالات، والفريق الذي تجيد طالباته المناولة ويستخدمونها بدقة في أثناء المباراة يتصف دائماً باللعب الجماعي ويبني الثقة بالنفس فهي عامل مؤثر ومهم في حركات الفريق ولا سيما في اللعب الحديث مما يتطلب إعطاؤها أولوية في التعليم والتدريب حتى تصل إلى درجة الدقة، كما تتصف هذه المهارة بأهمية كبيرة قياساً بباقي المهارات بصفتها قاعدة انطلاق مهمة وسهلة لتعلم باقي المهارات إذ لا تستطيع طالبة كرة القدم الصالات ومهما امتلكت من إمكانات فنية عالية من الوصول إلى مرمى الفريق المنافس ومعاودة الكرة أو اجتياز كل طالبات الفريق الآخر دون أداء مهارة المناولة ، وعلى هذا الأساس فإن إتقان مهارة المناولة أمر ضروري ومهم لإنجاح الفريق و الفوز بالمباراة ، فضلاً عن أن المناولات الدقيقة في الوقت والمكان المناسبين هي سلاح مؤثر من شأنه أن يفكك الفريق المنافس ويبعثر خططه ويخلق الكثير من الفراغات شريطة أن تكون الطالبة فاهمة للواجبات التعليمية وسرعة تحركها الحر من دون الكرة لأخذ المكان المناسب ثم بدقة وإتقان المناولات .

هنالك أنواع رئيسية من المناولات تستعمل في كرة القدم للصالات وهي على النحو الآتي (زبير وشامل: 112,2005)

- 1 -المناولات العميقة (بالعمق): وهي تلك المناولات التي تكون باتجاه مرمى المنافس وهي خطيرة بطبيعتها إذا ما استخدمت في الوقت المناسب، وهذا النوع من المناولات يتطلب مهارة فائقة وتوقيتاً صحيحاً لغرض إنجاحها.
- 2 -المناولات العرضية: وهي تلك المناولات التي تستعمل لغرض تغيير اتجاه اللعب من جهة إلى جهة أخرى في منطقة الهجوم الرئيسية (ساحة الخصم).
- 3 -المناولات القطرية: وهي تلك المناولات التي تستعمل لغرض الحصول على مناطق خالية من رقابة الخصوم وتغيير مجرى اللعب ومن الضروري إتقانها واستعمالها من كافة اللاعبين.
- 4 -المناولات الخلفية: وهي تلك المناولات التي تكون موجهة إرادياً من ساحة المنافس إلى ساحة الفريق المستحوذ على الكرة من أجل خلق فرصة جديدة للتهديف.



5- المناولات العالية: وهي الأقل استعمالاً في كرة القدم للصالات نظراً لصغر مساحة اللعب ووجود لاعب منافس قريب من اللاعب الزميل في اغلب الأحيان وعلى هذا فان نسبة حدوثها قليل في المباراة.

6- المناولات الجدارية: وهي من أكثر المناولات استعمالاً في لعبة كرة قدم الصالات، إذ إنها سريعة ومباغتة للمنافس فضلاً عن أنها طريقة سهلة لاجتياز المنافس ولا يستطيع من إعادة بناء دفاعاته أو سد ثغراته لمنع فرص التسجيل، وعلى الرغم من أن هذا النوع من المناولات يعد سهلاً أثناء المباراة إلا أن نجاحه يعتمد على الدقة والتركيز وإعطاء الوقت الكافي له أثناء التعليم والتدريب .

إن المناولات في كرة القدم للصالات ونظراً لصغر ميدان اللعب وملازمة كل طالبة في أغلب الأحيان لطالبة من الفريق الآخر ، يشترط أن توافر الدقة العالية والتوقيت الجيد مراعيّاً في ذلك موقع الزميلة والطالبة المنافسة ، فضلاً عن توافر السرعة والقوة الدقيقة بأسرع وقت للتسجيل ، فحتى تكون المناولة صحيحة ومؤثرة يشترط أن تتوافر فيها الدقة والقوة والتوقيت، وتعد " المناولة الوسيلة الوحيدة لانتقال اللاعبين والكرة نحو المناطق القريبة من مرمى المنافس، وتمثل المناولة لسان لعبة كرة القدم فكلما ازداد اللسان غنى أصبحت لديه القدرة على إيصال ما يفكر فيه بسهولة ويسر" (الهزاع ومختار احمد 2001,192:

- دراسات سابقة

دراسة (عيسى عبد حسون 2022م) :

(تأثير أنموذج دينز وفق مبدأ الديناميكية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الخامس الابتدائي)

• هدف الدراسة :

- التعرف على تأثير انموذج دينز وفق مبدأ الديناميكية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ.
- التعرف على أفضل النتائج للضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ.

• مجتمع الدراسة :

واشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الخامس ابتدائي في مدرسة الصدف الابتدائية للبنين كربلاء للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (92) تلميذ مقسمين على ثلاث صفوف دراسية وهي (أ، ب، ج) وتم اختيار صفين منها بالطريقة العشوائية (القرعة) لتمثل عينة البحث الرئيسية وهي (ب، ج)، اذ مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة. تم اختيار (40) تلميذاً منها عينة للبحث وبواقع (20) في المجموعة التجريبية ومثلهم في الضابطة و (10) تلاميذ عينة استطلاعية أيضاً بالطريقة العشوائية البسيطة.

• نتائج الدراسة :

اوضحت الدراسة إلى ان نموذج دينز التأثير الايجابي في تطوير أداء التلاميذ للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم هي (الدرجة، والمناولة، والاحماد).

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

- منهج البحث



اتبع الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي كونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث وأهداف البحث، فالمنهج التجريبي هو "التغيير المعتمد والمضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة وتفسيرها والأسباب التي أثرت عليها (الكاظمي: 2012، 137).

- مجتمع البحث وعينته:

" تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية (العشوائية) عن طريق القرعة " والمتمثلة بطلاب الصف الثاني متوسط لثانوية خطيب الأنبياء للعام الدراسي (2023-2023) والبالغة عددهم (120) طالب موزعين على ثلاث شعب (أ، ب، ج) ومن خلال أسلوب القرعة تم اختيار (25) طالب من شعبة واحدة (ب) للمجموعة التجريبية و(25) طالب من شعبة (أ) للمجموعة الضابطة وشعبة (ج) للعينات الاستطلاعية واختار الباحث (10) للتجربة الاستطلاعية للمقياس و(10) طالب عينة استطلاعية للتجربة الرئيسية.

- وسائل جمع المعلومات والأجهزة والادوات المستخدمة

- وسائل جمع المعلومات

- الاختبارات المهارية
- استمارة استبيان لتحديد الاختبارات
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- الاجهزة التي ستستخدم في البحث

- شريط قياس (50 م) عدد (1)
- أشرطة ملونه لاصقة عدد (4)
- جهاز لابتوب نوع DELL عدد (1)
- ساعة إيقاف نوع (كاسيو) عدد (2)
- كاميرا تصوير نوع (Sony) يابانية الصنع تقيس إلى أقرب 1/100 من الثانية عدد (1)

- الاختبارات المستخدمة في البحث

تم تحديد الاختبارات الخاصة بمهارة المناولة قام الباحث بعرض مجموعة من هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين فكانت كالآتي:

- اختبار مهارة المناولة

مناولة الكرة نحو هدف صغير طوله (1.20) متر وارتفاعه (68) سم من مسافة (10) متر. (ابو علي غالب، 2003: 65)

هدف الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات المستعملة:

1- كرات قدم.

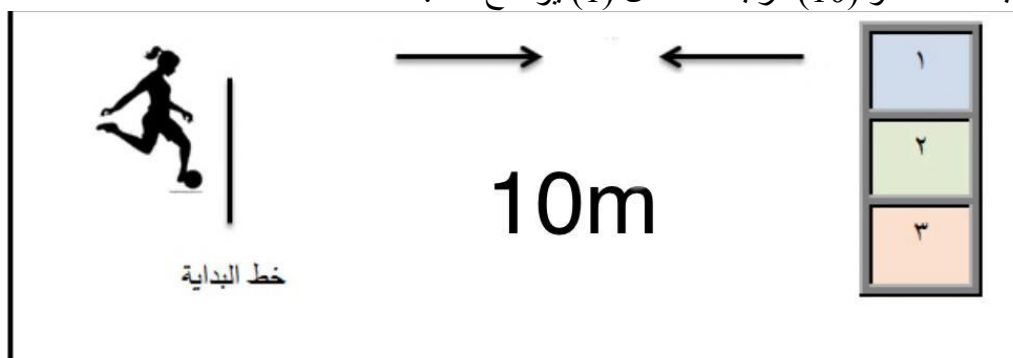
2- شواخص.

3- شريط قياس.

طريقة الأداء: يستعد الطالب وتحت الكرة على بعد (10م) من المرمى وعند الإشارة يحرك الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف.

التسجيل: يعطى لكل طالب (3) محاولات درجتان للمحاولة الناجحة ودرجة واحدة للمحاولة التي تمس القائم وصفر للمحاولة الفاشلة.

ملحوظة// تم استخدام نفس هذا الاختبار لقياس شكل الاداء الفني لمهارة المناولة من خلال تصوير الاداء المهاري لكل تلميذ ثم تم عرضها على (3) محكمين واعطاء الدرجة الكلية بمراحل الاداء الثلاث لمهارة المناولة وهي (المرحلة التمهيديّة (3) درجة، الرئيسية (4) درجة، الختامية (3) درجة) ويكون المجموع الكلي لدرجة الاداء هو (10) درجات الشكل (1) يوضح ذلك:



شكل (1) يوضح اختبار المناولة.

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول والكتلة والعمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
1	الطول	سنتيمتر	160,4	6,40	160	0, 187+
2	الكتلة	كغم	62	9,6	61	0, 312+
3	العمر	بالأشهر	20,16	0,954	20	0, 503+

يبين الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي التوزيع طبيعي لأفراد العينة.

الجدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين البحث لمهارة المناولة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	ليفين الدلالة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س			
المناولة	0.663	2.240	0.627	2.320	0.438	1.078	0.324

- التجربة الرئيسية

اعداد الوحدات التعليمية بأنموذج دينز
بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات اعد الباحث وحدات تعليمية بأنموذج دينز في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات للطلاب وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس وكرة القدم تم الاتفاق عليها لتكون توزيع المراحل حسب الاوقات التالية:

- المرحلة الاولى في الجزء التعليمي وبزمن (9) دقيقة.
- المرحلة الثانية في الجزء التطبيقي وبزمن (12) دقيقة
- المرحلة الثالثة في الجزء الختامي بزمن (4) دقيقة



المرحلة الاولى المرحلة التمهيدية او اللعب الحر: وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة التمهيدية اي مرحلة البداية او مرحلة اللعب وفي هذه المرحلة يتعرض الطالب لبعض مكونات الفكرة ولمدة طويلة ومن خلال أشياء حسية مثلاً اعطاء كرات صغيرة للإحساس بها مثل كرة القدم معرفة حجمها وزنها للتعرف عليها، ومن خلال اللعب تتعرض الطالب لبعض مكونات الفكرة أي عندما يقوم المدرس بشرح نوع المهارة المستخدمة في الوحدة التعليمية فتكون لدى الطالب فكرة عامة على نوع المهارة المستخدمة والتعرف عليها من خلال شرح المعلم وتستخدم هذه المرحلة بالجزء التعليمي من الدرس وتستغرق وقت (9) دقيقة ، مثال عندما يلعب الطالب بمجموعة من الأشياء فإن طريقة اللعب لا تكون عشوائية تماماً فهو قد يبني أشياء وأشكال، حتى واذا كانت هذه الأشياء والأشكال غير منتظمة او قد يقوم بتقسيمها الى مجاميع مختلفة، ولكن أثناء هذا البناء او أثناء التقسيم قد يتعرض الى بعض خصائص الفراغ او الحجم او العدد ولكن بطريقة محسوسة وغير مباشرة، وهذه المرحلة ضرورية لتعلم أي فكرة او مفهوم، وأثناء هذه المرحلة تعطى للطالب الفرصة ليرتبط بالمفهوم من خلال الانشطة يؤديها للاستمتاع بها وهي تؤدي في الحقيقة الى تنمية المفهوم. (الصادق، 2001: 91).

المرحلة الثانية وتسمى اللعب الموجه: وتبدأ هذه المرحلة عندما يبدأ الطالب تدريجياً وربما ببطء شديد بملاحظة بعض خواص أو مكونات فكرة أو مفهوم حيث يقوم الطالب بربط فكرة المهارة المستخدمة والتي قام المعلم بشرحها مسبقاً وقام الطالب بلمس الكرة والتعرف عليها من خلال معرفة وزنها وحجمها حيث يقوم بربط المكونات مع بعض وتكون أكثر معرفة ومن خلال التصحيح من قبل المدرس على نوع المهارة المعطاة يقوم الطالب بتطبيق المهارة بشكل افضل وتستخدم هذه المرحلة بالجزء التطبيقي من الدرس وتستغرق وقت (12) دقيقة بمعدل ثلاث تمارين مختلفة (الامين، 2001: 92) وهنا عندما يتعرض الطالب بشكل غير رسمي بواسطة اللعب لكن مع نشاطات ملائمة وأكثر تنظيماً ويعطى الطالب تجارب مماثلة بنائية للمفاهيم التي ستعلم، وتستخدم الألعاب البنائية في هذه المرحلة فيعطي مهاماً تمده بالخبرات المباشرة لبناء المفهوم حتى يتعلمه. (الصادق، 2001: 91)

المرحلة الثالثة البحث عن الخواص المشتركة: وتأتي هذه المرحلة عندما يستوعب الطالب الفكرة، وتصبح كلها ذات معنى بالنسبة له، وفي هذه المرحلة يتم تثبيت وتطبيق الفكرة وتنسيقها مع مجموعة الأفكار السابقة وهنا يقوم التلميذ بتطبيق المهارة المستخدمة في الوحدة التعليمية مع التصحيح واعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس لتصحيح الأخطاء أثناء التطبيق وتستخدم هذه المرحلة بالجزء التطبيقي من الدرس وتستغرق وقت (4) دقيقة تمرين واحد والتكرار يكون حسب رؤية معلم المادة (الشارف، 1997: 292) يتم تطبيق هذه الفكرة في بداية الامر تطبيقاً عشوائياً يتم من خلال تكوين افكار ومفاهيم جديدة، لأنه من خلال هذا التطبيق لهذه الفكرة الجديدة ستعرض الطلاب الى مكونات افكار ومفاهيم أخرى جديدة، أي ان هذه الفترة التطبيقية لهذه الفكرة المستوعبة حديثاً ستكون بمثابة المرحلة التمهيدية لأفكار او مفاهيم اخر فخلال التطبيق يتم تنسيق الفكرة الجديدة مع افكار سابقة وتثبيتها تمهيداً لإنتاج أفكار جديدة، أي يتم مقارنة المفهوم بمفاهيم أخرى وجمع خواص المفهوم وتميزها عن خواص مفاهيم أخرى، وفي هذه المرحلة يمارس الطالب بعض الألعاب التي تساعد على ارساء المهارة الرياضية.

قام الباحث وبالأستفادة من خبرة اللجنة العلمية لإقرار العنوان المختصين في طرائق التدريس وكرة القدم بإعداد تمرينات خاصة في مهارة (المناولة) مراعي التدرج في الصعوبة وملائمة التمرين من حيث الاداء. طبقت على المجموعة التجريبية وبمعدل وحده تعليمية في الاسبوع، حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (3) وحدات تعليمية، طبقت لأفراد المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع لتعلم مهارة المناولة الاسلوب التقليدي وبنفس الوحدات المجموعة التجريبية ولكن بتمارين مختلفة.

التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات:

أن أي من التجارب الاستطلاعية "تعد تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله خلال الاختبارات لمعالجتها. (قاسم حسن المندلاوي (وآخرون): 1989م ، 156)

وقام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات في يوم الثلاثاء المصادف 16 / 11 / 2023 الساعة 8:45 دقيقة صباحاً في ساحة ثانوية خطيب الأنبياء المختلطة وتم تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب.



المحاضرة التعريفية:

قبل البدء بتطبيق التجربة الرئيسية قام الباحث بتقديم محاضرة تعريفية خاصة بكرة القدم الصالات للطلاب قيد البحث، وحرص الباحث على ان تقدم هذه المحاضرة للطلاب من قبل مدرس المادة نفسه يوم الاربعاء المصادف (2023/11/17)، وتضمنت هذه المحاضرة الجانب النظري والجانب العملي وتم شرح المهارة خارج منهج محدد.

تنفيذ الوحدات التعليمية وفق أنموذج دينز:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية بما يخص مهارة (المناولة) لأنموذج دينز وفق مبدأ الديناميكية لطلاب المجموعة التجريبية وذلك في يوم الاثنين الموافق (2023/11/21) في تمام الساعة التاسعة صباحاً، وذلك من أجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج دينز ولكي يكون واضح لديهم كيفية تطبيق خطوات الانموذج الثلاث وتوزيعها على أقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعريف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهم بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضاً اطلعهم على الأدوات والايهزة والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهم مستقبلاً. وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج دينز على طالبات المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2023-2024) ابتداءً من يوم الاثنين الموافق (21-11-2023) في تمام الساعة التاسعة صباحاً، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم الاثنين الموافق (9-1-2024)، وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة تؤخذ في يوم الثلاثاء من كل اسبوع حصّة واحدة، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في يوم الاثنين، اما اذا صادف وكان هناك عطلة رسمية في هذين اليوم فانها يعوض في غير ايام، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال المعلم نفسه من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات الخارجية والداخلية للحصول على نتائج دقيقة، وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية المعدة لأنموذج دينز (9) وحدة وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع حسب المنهج المقرر من الوزارة.

الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية الخاصة بكل مجموعة تم اجراء الاختبارات البعدية لمهارة الاخمداد في يوم الثلاثاء الموافق (2024/ 1/ 10) في ساحة ثانوية خطيب الأنبياء المختلطة، وحرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحث، وبنفس الخطوات الاختبارات القبلية، ثم قامت بتفريغ النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من اجل معالجتها احصائياً بغرض التوصل الى تحقيق اهداف البحث. اما المعالجات الاحصائية استخدام الباحث الحقيبة الاحصائية (spss)

- نتائج الدراسة ومناقشتها:

يبين الجدول (3) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارة المناولة

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
1	المناولة	درجة	2.88	0.78	3.36	0.49	0.48	0.03	3.77	0.001

عند مستوى دلالة 0,001 ودرجة حرية 24

يبين الجدول (4) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارة المناولة للمجموعة التجريبية

ت	المتغير	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	س ف	ع ف
---	---------	-----------------	-----------------	-----	-----



مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة			ع	س	ع	س	وحدة القياس		
0.000	8.10	0.10	1.72	0.73	4.04	0.62	2.32	درجة	1	المناولة

عند مستوى دلالة 0,000 ودرجة حرية 24

يبين الجدول (5) النتائج بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في مهارة المناولة

مستوى الدلالة	t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س		
0.000	5.509	0.735	4.040	0.702	2.920	المناولة	1

عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (48)

- مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارة المناولة بكرة الصالات لدى الطلاب لمجموعتي الضابطة والتجريبية كما في الجدول (3) و(4) التي توضح وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة يعزوا الباحث ان اسباب هذه الفروق الى فاعلية استخدام نموذج دينز من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتطبيقها من ما ادى هذا الامر الى سهولة حفظ المهارات واستيعابها اضافة الى ان تباين هذه الفروق تعود الى الدروس التعليمية الجديدة التي خاضها الطلبة والتي تتميز بعرض المحتوى للطلاب ما ادى الى تحسين واضح في اداء الطلاب وهذا ما اشار اليه (فؤاد سليمان) " ان وضوح الاهداف وتحديد اهدافها في ضوء سلوكيات او مستويات اداء معين ف انها تكون ذات مغزى وفاعلية " . كما ان التفاعل القائم بين افراد المجموعة الواحدة حول المهمة التعليمية التي يقومون بأدائها اثر تأثير واضح في فهم المادة التعليمية وهي المهارات الاساسية في كرة الصالات . حيث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة يعود الى استعمال نموذج دينز في التوافق الاجتماعي وتعلم مهارة المناولة في كرة الصالات ، من ما ادى هذا الموقف التعليمي للمجموعة التجريبية بأخذ الوقت الكافي للتعلم طبقا لإمكانيته وقدرته الذاتية وبطريقة عرض المهارات لمادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب او صور ثابتة او متحركة او فيديو التي من خلالها يمكن استعمال اكثر من حاسة في عملية التعلم التي ساهمت وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرصة التعلم الجيد وهذا التحسن في الاداء الفني في المهارات جاء نتيجة الابتعاد عن التعلم المألوف والمتبع في التدريس عن طريق استخدام نموذج دينز الذي له دور في جعل الطلاب محور العملية التعليمية ويكون ادائهم مرتب ومنظم على وفق مراحل الانموذج فضلا عن استعمال تمارين متنوعة وتوجيه المستمر من قبل مدرس المادة لأداء التمارين من ما ساعد في تقليل الاخطاء التي ربما يقع فيها الطلاب في الاداء للمهارات خلال الوحدات التعليمية . ويعزوا الباحثون ايضا ان نجاح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة المناولة في كرة الصالات الالية التي اعتمدها الباحث في أنموذج دينز في رفع روح المنافسة والمرح والتشويق ويعد هذا عاملا مؤثرا على الاستمرارية في الاداء واستثمار وقت الدرس بشكل صحيح وسليم. وهذا ما يفسر ان الانموذج المستخدم يتماشى الى حد كبير مع متطلبات التطور الحاصل في التطور الرياضي اذ يعد ذو فائدة كبيرة في تعلم المهارات الاساسية في كرة الصالات وذلك من خلال اعطاء الطلاب في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من خلال المشاركة اثناء عملية استخدام الاساليب الحديثة في تعلم المهارات الحركية، اضافة الى ان مراحل أنموذج دينز احتوت على الاساليب الحديثة في تعلم المهارات الحركية. اضافة الى ان مراحل أنموذج دينز احتوت على اساليب تدريسية متنوعة كالتعلم التعاوني والعصف الذهني والمناقشة والحوار ساعد الطلاب على استعمال مهارات عقلية مختلفة على الحوار والمناقشة والمشاركة في الاداء المهاري. كما ان أنموذج دينز جعل من الطلاب يحرصون على



مساعدة بعضهم الآخر وجعل العملية التعليمية مليئة بالأبداع والتشويق والاثارة وكذلك التنوع في استعمال الأنشطة والوسائل التعليمية كالصور والتمارين ومقاطع فيديو المعدة من الباحث ادت الى تطور واضح في الاداء الفني للمهارات، عكس ما تقوم به المجموعة الضابطة من اسلوب متبع لا يساعد على التشويق والدافعية اثناء الوحدات التعليمية المتبعة.

ان تدريس مادة كرة الصالات وفق أنموذج دينز ساعد الطلاب على جذب الانتباه والتفكير بما سي طرح لاحقا في المراحل العامة للأنموذج من خلال عرض فيديوهات لعبة كرة القدم الصالات وهذا جعل الطلاب ان يقومون بالتحاور بينهم وطرح الاسئلة التي لها علاقة بالوحدة التعليمية ، ويعزوا الباحثان ايضا ان ظهور هذه النتائج الخاصة بالمتعلمات في المجموعة التجريبية الى ملائمة التعلم وفق انموذج دينز في زيادة التفاعل بين المتعلمين مما يساعد على التماسك بين الطلاب من خلال اداء التمرينات الجماعية الموجهة نحو الاهداف التربوية والتعليمية ، وكذلك الاهداف السلوكية وان كفاية هذه التمرينات وعدد مرات الاداء عملت على زيادة النشاط الايجابي للوصول الى التعلم المهاري السليم وبهذا التفاعل والتعاون فيما بين الطلاب له سبب الواضح على التفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفاعلية المتغير المستقل والمتمثل بأنموذج دينز والذي انبثق من النظرية البنائية (والذي يرى كرم ابو عذارة) " ان النظرية البنائية هي اعتماد المتعلم على خبراته ومعارفه السابقة لكي يقوم ببناء المعرفة الجديدة في وجود معلم ميسر ومساعد لبناء المعرفة من خلال القيام بالأنشطة وما استخدمه من استراتيجيات في المواقف التعليمية وتشجيعهم الى انتاج تفسيرات متعددة لكي يصبح للتعلم ذات معنى اهم " (كرم ابو عذارة 2010، 16).

الاستنتاجات: ان استخدام الوحدات التعليمية وفق انموذج دينز تأثيراً فاعلاً في زيادة دافعية المتعلمين والاعتماد على أنفسهم. أفضلية للوحدات التعليمية المعدة على وفق مبدأ الديناميكية للمجموعة التجريبية ساهمت في تعلم مهارة المناولة وبمستوى عال في الاداء المهاري. التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية بأنموذج دينز ادت الى تعلم الطلاب وزادت من الاقبال نحو الاداء مما اثر بشكل ايجابي في تعلم مهارة (المناولة).

التوصيات: الافادة من هذه الدراسة لتعليم المهارات الاساسية في كرة القدم الصالات وضرورة استخدام انموذج دينز في تعلم مهارات الاساسية الاخرى للألعاب الرياضية، وايجاد طرق ونماذج واساليب حديثة متعددة لغرض تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية.

المصادر العربية

- ❖ حنفي محمود مختار. (2017). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ حنفي محمود مختار. (2017). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ حنفي محمود مختار: الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
- ❖ الخزرجي الهام نوري. (2020). أثر انموذج دينز للالعاب في تحصيل تلامذة رياض الاطفال في مادة العلوم، كلية التربية الاساسية.
- ❖ الخطيب، منى فيصل والأشقر، سماح. (2013م). استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ❖ الخفاف، ايمان عباس، نظريات التعلم والتعليم، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013
- ❖ زهير قاسم الخشاب و(آخرون). (1998). كرة القدم، دار الكتاب للطباعة والنشر، ط1، جامعة الموصل.
- ❖ عايدة علي وآخرون، تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعلم مهارة الاعداد في كرة الطائرة المجلة الرياضية المعاصرة، 2011
- ❖ الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- ❖ الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). طرائق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.



- ❖ كرم ابو عاذرة، استراتيجية عبر خطط قوم في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس رسالة ماجستير، غزة الجامعة الاسلامية ، 2010.
- ❖ الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). طرائق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة